تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الصافات - الآيات : 149 - 160

فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون ، أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون ، ألا إنهم من إفكهم ليقولون ، ولد الله وإنهم لكاذبون ، أصطفى البنات على البنين ، ما لكم كيف تحكمون ، أفلا تذكرون ، أم لكم سلطان مبين ، فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين ، وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ، سبحان الله عما يصفون، إلا عباد الله المخلصين

( الصافات : 149 - 160 )

شرح الكلمات:

فاستفتهم : أي استخبر كفار مكة توبيخا لهم وتقريعا.

ولهم البنون : أي فيختصون بالأفضل الأشرف.

ليقولون ولد الله : أي لقولهم الملائكة بنات الله.

أصطفى البنات : أي اختار البنات على البنين.

أفلا تذكرون : أي إن الله تعالى منزه عن الصاحبة والولد.

أم لكم سلطان مبين : أي ألكم حجة واضحة على صحة ما تدعون.

فأتوا بكتابكم : أي الذي تحتجون بما فيه، ومن أين لكم ذلك.

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا : إذ قالوا الملائكة بنات الله.

ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون: أي في العذاب.

سبحان الله عما يصفون : أي تنزيها لله تعالى عما يصفونه به من كون الملائكة بنات له.

إلا عباد الله المخلصين : أي فإنهم ينزهون ربهم ولا يصفونه بالنقائص كهؤلاء المشركين.